



تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥. اصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم ويشارة نقلا

4 Apr. 2008

السنة ١٣٢٠ - العدد ٤٤٣١٤

٢٦ عرقيات ١٣٢٤

ملحق الجمعة

لماذا لا تقبل المرأة على الترشيح للانتخابات؟

أما المحامية الدكتورة نهاده أبو القمصان عضو حقوق الإنسان فتؤكد أنه لا توجد دولة في العالم تمكنت من إزالة الفجوة بين الرجال والنساء في المجالات السياسية.. وبالرغم من أن الدستور والقانون لا يضعان عقبات في وجه مشاركة المرأة السياسية إلا أن الواقع الاجتماعي بعاداته وتقاليده وقيمه وثقافته الذكورية هو العائق الأكبر أمام ترشيح المرأة في المجالس.. وأشارت إلى ضرورة دعم المرأة من قبل الرجل أولا والأحزاب والهيئات المدنية والتسوية ثانيا.

ميرفت عبد التواب

كراهية الفشل

ويضيف الدكتور محمود الرمح استاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة ان المرأة تكون أحيانا عدوة للمرأة فلا تؤيدها في معظم الانتخابات لعدم ثقته فيها أو للغيرة والإحساس بالعجز عن أداء نفس دور المرشحة ، إضافة إلى أن المرأة لا تحب الفشل أمام الرجل وتعزز بقدرتها ويصيبها الإحباط عند عدم الفوز فتضع الحواجز لنفسها لمجرد خوض تجربة لم تحقق فيها النجاح.. وهذا يحتاج إلى مزيد من الثقة بالنفس والجهد الفكري والثقافي والسياسي لتطوير أدائها وإعادة المحاولة مرة ثانية وثالثة.. وأخيرا ينصح د. محمود المرأة بعدم الكسل السياسي وضرورة استغلال الفرص لإبراز وجودها في المواقف والأحداث المجتمعية للحصول على ثقة الناخبين عند ترشيح نفسها.

لماذا تحجم المرأة عن المشاركة في الترشيح للانتخابات المحلية؟ وهل الأحزاب لا تفضل وجوبها في قوائم مرشحيها؟ هذان السؤالان شغلا اهتمامات المجلس القومي للمرأة فنظم لقاءات مع رؤساء الأحزاب المختلفة لبحثهم على ترشيح المرأة ضمن قوائمهم للانتخابات المحلية المقبلة ونهت الدكتورة فرخنده حسن أمين عام المجلس أن نسبة تمثيل المرأة في المجالس النيابية ومشاركتها في الحياة السياسية هي أضعف حلقات المشاركة وتحتاج المرأة لجهد كبير ليكون لها دور ملائم في المجالس المحلية التي تعتبر خطوة تدريبية تمهيدية لممارسة العمل البرلماني..

وتحدد د. منى زكي استاذة الفكر الاستراتيجي

بالجامعة الأمريكية نقاط الضعف فتقول ان قدرات المرأة فائقة لكن ينقصها نظرة الاحترام والتقدير حين تفوز الانتخابات لأن الواقع يؤكد منظر الضغوط والبلطجة عليها مما يفقدها الدافع للاستمرار، إضافة إلى اقتناع معظم النساء بعدم أهمية المرأة للعمل السياسي الذي يعتبرونه (بهذلة) فتخسر المرشحة أصوات بنات جنسها مما يصيبها بالإحباط. فالنظرة المتحيزة للعمل التطوعي ما زالت تحتاج إلى جهود لتأهيل النساء لخوض انتخابات الكليات والأندية والمحليات حتى مجلسي الشعب والشورى.. والمشال واضح على مساندة رجال ونساء أمريكا لهيلاري كلينتون لتصل لرئاسة أمريكا.. ومصر ليست بأقل منها في مساندة المرأة لتحقيق المكاسب السياسية بشرط ألا تربط المرأة بين حياتها العائلية وتحقيق أهدافها.. فالناجحة كأم عاملة وزوجة يمكنها أن تقدم كل العون لمجتمعها.